

درس فجر الاثنين - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 3-61-

2441 هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وقال الملأ من قوم فرعون اتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض ويدرك والهلك. قال سنقتل ابناؤنا ونستحيي نساءهم وانا فوقهم قاهرون. قال لقومه استعينوا بالله واصبروا. ان الارض لله يورثها - 00:00:00
والعاقبة للمتقين. قالوا قال في الارض فينظر كيف تعملون ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين ونقص من الثمر سنة هذه وان وان تصبهم سيئة بموسى او من معه الا انما طائروهم عند الله ولا - 00:00:40
لكن اكثرهم لا يعلمون. وقالوا مهما تأتينا به من فارسنا عليهم والجراد والقمل والضفادع والدم ايات مفصلات فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين جزاك الله خير الحمد لله يخبر تعالى عن رد الملأ - 00:01:50
وقال الملأ من قومه موسى وقومه يفسدون في الارض هؤلاء جلساء السوء الذين يحرضون على الباطل ويزينون للطغاة الطغيان والظلم والعدوان اعتذروا موسى وقومه ليفسدوا في الارض ويدرك والهلك هذه القراءة المشهورة - 00:02:46
وقد تفهم والله اعلم ان فرعون الهة يعبدها وقل والهلك والهلك وعبادتكم بمعنى انهم يكفرون بك ولا يعبدونك والهلك فرد فرعون سنقتل ابناؤنا ونستحيي نساءهم كما في اية اخرى يذبحون ابناؤنا ونستحيي نساءهم - 00:03:25
الذكور يذبحونهم لانهم اذا نموا وكثروا استطاعوا ان يتخلصوا من طغيان فرعون يرتاحونهم ونستحيي نساءهم يعني نبقيهم من الحياة لان الحياء وان يقول الطاغية فرعون اللعين وانا فوقهم قاهرون قال موسى عليه السلام قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا - 00:04:08
استعينوا بالله وسألوهم بالعون على عدوكم واصبروا على ما يصيبكم من من البأساء والضراء والاذى من فرعون وقومه ان الارض لله يورثها من يشاء والعاقبة للمتقين الحسنة للمتقين للذين اتقوا ربهم - 00:04:55
اتقوا الشرك به واتقوا معاصيه العاقبة تكون له ينصرهم الله على عدوهم وييسروا امورهم قالوا اودينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئت لم يزل الاذى يصيبهم من فرع العقوبة - 00:05:29
قبل مجيء موسى وبعد المنفعة فلعلهم بعد مجيء موسى ازدادوا ازدادوا فرعون وقوم طغيان معاندة لموسى عليه السلام وهارون قالوا اودين من قبل ان تأتينا ومن بعد مجلسنا قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون - 00:06:08
هذا رجاء موسى يرجو ربه ان الله يهلكه هذا العدو المسلط وقد فعل سبحانه وتعالى وقد اهلك فرعون وقومه بالغرق واستخلف كما سيأتي الايات القرية واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها - 00:06:42
ثم قال تعالى ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين ونقسم من الثمرات لعلهم يذكرون السنين اي سنين الجذب والقحط وهذا لون من الوان العقوبات العقوبة بالسنين يقول العرب الناس في سنة - 00:07:14
لا شك انه اذا احتبس المطر عن البلاد التي يعني تعتمد في اي شيء عاثثة تعتمد على الامطار والانهار الجارية فانها ونقص المعاش ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين ونقص من الثمرات - 00:07:48
لعلهم يتذكرون قال الله فاذا جاءتهم الحسنة الخصم والخير ورغد العيش قالوا لنا هذا هذا حظنا ونحن اهل لذلك وان تصبهم سيئة

يعني جذب وقحط وبلاء وعلل وامراض تطيروا بيوتها - [00:08:22](#)

ومن بعد يقولون هذا بشؤمه بشؤم موسى جاءنا هذا البلاء وهكذا يفعل اعداء الرسل الله علينا في هذا المعنى عن اصحاب القرية في سورة ياسين وعن ثمود في سورة النمل - [00:08:49](#)

هذه حال يتطيرون الصالحين بالانبياء والصالحين وكان الله ان هذه من عندك حينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في برج مسيدة. وان تنصبتهم حسرة يقولوا هذه من عند الله تصيبهم سيئة يقول هذه من عندك - [00:09:10](#)

قل كل من عند الله كلها بقدر الله ومشيتته تطيروا بموسى ومن معه الا انما طائرهم عند الله ما يصيبهم هو بقدر الله ومشيتته ومرد ذلك الى الله ليس ليس هذا بسبب موسى عليه السلام - [00:09:48](#)

ومن ومن امن به وقالوا مهما تأتينا به من اية هذا تعبير عن العناد قالوا مهما تأتينا اي اية تأتينا بها فلن نؤمن بك وقالوا مهما تأتينا به من اية لتسحرنا بها فما نحن نحب المؤمنين - [00:10:18](#)

هذا معناه التعبير عن الاصرار والعناد مهما تأتينا من من الايات فلن نؤمن قال الله فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم هذه خمس ايات وهي عقوبات وصلنا عليهم الطوفان - [00:10:55](#)

لعله الفيضان فيضان البحر والنهر والجراد الذي يأكل الثمار ويمحو اثار الخصب والقمل نوع من الاحياء والحيوانات التي تفسد كذلك والله اعلم والدم قيل ان قال بعض المفسرين ان الدم - [00:11:27](#)

انه صارت اه صار الماء عندهم يصير الماء عندهم دم يأتون ليشربوا الا يجدون هدى حتى حكو حتى حكو ان الاسرائيلي يأخذ الماء بفمه ليسقي القبطي بفمه فاذا صده فيه استحالة دما - [00:12:06](#)

المهم ان الله عاقبهم بهذه الانواع طوفان والجراد والقمل والضباب اياته في الصلاة فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين لم يزدتهم هذا الا اصرارا واستكبارا نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم - [00:12:41](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام البغوي رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى وقال الملأ من قوم فرعون له - [00:13:06](#)

اتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض وارادوا بافساد في الارض دعاءهم الناس الى مخالفة فرعون في عبادته. ويدرك اي وليدرك. والهلك فلا يعبدك ولا يعبدها. قال ابن عباس كان لفرعون بقرة يعبدها. وكان اذا رأى بقرة - [00:13:26](#)

امرهم ان يعبدوها. فلذلك اخرج السامري لهم عجلا وقال الحسن كان قد على عنقه صليبا يعبده وقال السدي ان فرعون قد اتخذ لقومه اصناما وامرهم بعبادتها. وقال لقومه هذه هذه الهتك. وانا ربها وربكم. فذلك قوله انا ربكم الاعلى - [00:13:56](#)

وقرأ ابن مسعود وابن عباس والشعبي والضحاك ويأذرك والهلك. نعم. بكسر الالف اي عبادتك فلا يعبدك. لان فرعون كان يعبد ولا يعبد. وقيل كان يعبد وقرأ ابن مسعود وابن عباس والشعبي - [00:14:34](#)

ويذكر والهلك بكسر الالف اي عبادتك فلا يعبدك لان فرعون كان يعبد ولا يعبد وقيل اراد من الهة الشمس وكانوا يعبدونها. قال الشاعر من اللعبة قصرا. واعجلنا الالهة ان تأوب - [00:15:10](#)

قال فرعون سنقتل ابناءهم. قرأ اهل الحجاز اه قرأ اهل الحجاز بالتخفيف من القتل نقتله في التخفيف من القتل اي سنقتل بدل سنقتل ابناءنا وقرر اخرون بالتشديد من التقتيل على التكفير - [00:15:44](#)

ونستحيي نساءهم نتركهن احياء. وان فوقهم طاهرون غالبون. قال ابن عباس كان فرعون يقتل ابناء بني اسرائيل في العام الذي قيل انه يولد مولود يذهب بملكك فلم يزل يقتلهم اتاتهم موسى بالرسالة - [00:16:14](#)

وكان من امره ما كان. فقال فرعون اعيدوا عليهم القتل. فاعادوا عليهم القتل. بشك اه فشكت ذلك بنو اسرائيل قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا. ان الارض لله يعني ارض مصر. يورثها يعطي - [00:16:42](#)

فيها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين. بالنصر والظفر. وقيل السعادة والشهادة وقيل الجنة قالوا اودينا قال ابن عباس الاية تشمل العاقبة في الدنيا والاخرة. نعم قال ابن عباس لما امنت السحرة التبع موسى - [00:17:06](#)

ستمئة الف من بني اسرائيل. وقالوا يعني قوم موسى انا اودينا من قبل ان تأتي بالرسالة بقتل الابناء. ومن بعد ما جئتنا باعادة القتل علينا. وقيل فالمراد ان فرعون كان يستسخرهم قبل مجي موسى. الى نصف النهار. فلما جاء موسى - [00:17:35](#) تستسخرهم جميعا نهار بلا اجر. وذكر الكلبي انهم كانوا يضربون له يضربون يده الذي نأبن فرعون. فلما جاء موسى يضربون له اللبب اللبب نعم يضربون له اللبنة بتبن فرعون ياللي من الطين يقوى بالتبن - [00:18:05](#) الى وقت قريب هذا معروف عندنا يقوون الطين بالتبن يخلطونه بالتبن الذي هو حطام قصب الزرع يخلطونه بالطين هذا يشده ويجعل الطين يتماسك مع بعض نعم فلما جاء موسى اجبرهم ان يضربوه بتبن من عندهم - [00:18:39](#) قال موسى عسى ربكم ان يهلك عدوكم فرعون ويستخلفكم في الارض ان يسكنكم ارض مصر من بعدهم انظر كيف تعملون تحقق الله ذلك باغراق فرعون واستخلافهم في ديارهم واموالهم فعبدوا العجل - [00:19:07](#) قوله عز وجل. هذه فيها بحث في المفسرين يقولون ان بني اسرائيل لم يرجعوا الى بل استوطنوا الشام سيأتي في الاية واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها - [00:19:32](#) قوله عز وجل ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين اي بالجدوب والقحط يقول العرب مستهم السنة اي جذب السنة وشدة السنة. وقيل اراد بالسنين انقحط سنة بعد سنة ونقص من الثمرات والغلات بالافات والعاهات. وقال قت هذه - [00:19:55](#) اما السنين فلاهل البوادي واما نقص الثمرات فلاهل الامصار. لعلهم تذكروا ان يتعظون وذلك لان الشدة ترقق القلوب وترغبها فيما عند الله عز وجل فاذا جائتهم الحسنة يعني الخصم والسعة والعافية - [00:20:28](#) قالوا لنا هذه اي نحن اهلها ومستحقوها على العادة التي جرت لنا في ساعة يا رزاقنا ولم يروها تفضلا من الله عز وجل. ايش؟ فيشكر عليها وان تصبهم سيئة جذب وبلاء. ورأوا ما ما يكرهون. يتطير - [00:20:57](#) تشائم بموسى ومن معه. وقالوا ما صابنا بلأ حتى رأيناهم. فهذا من شؤم موسى وقومه قال سعيد بن جبير ومحمد بن المنكدر. كان ملك فرعون اربعمائة سنة عاش يا ستي مائة وعشرين سنة لا يرى مكروها ولو كان له في تلك المدة - [00:21:27](#) الجوع يوم او حمى ليلة او وجع ساعة الربوبية قط سبحانه الله لما ادعاه. نعم. لما ادعى الربوبية. نعم. لما ادعى قال الله تعالى الا انما طائروهم عند الله. اي ان سباؤهم من الخصب والجذب - [00:22:01](#) والخير والشر. كله من الله. وقال ابن عباس طائروهم ما قضى الله عليهم وقدرهم وفي رواية عن شؤمهم عند الله اي انما جاءهم الشؤم بكفرهم بالله وقيل معناه الشؤم العظيم الذي لهم. عند الله من عذاب النار - [00:22:33](#) لكن اكثرهم لا يعلمون ان الذي اصابهم من الله وقالوا يعني القبط لموسى ما متى ما كلمة تستعمل للشرط والجزاء. تأتينا به من اية من علامة لتسحر بها لتنقلنا عما نحن عليه من الدين. فما نحن لك بمؤمنين بمصدق - [00:23:03](#) ارسلنا عليهم الطوفان قال ابن عباس وسعيد ابن جبير وقت هداه ومحمد ابن اسحق دخل كلام بعضهم في بعض لما امنت السحرة ورجع فرعون مغلوبا ورجع فرعون مغلوبا اباه وقومه الا الاقامة على الكفر والتمادي في الشر - [00:23:33](#) تتابع فتابع الله عليهم الايات. واخذهم بسنين ونقص من الثمرات فلما عالج منهم بالايات الاربعة العصا والميد والسنين ونقص الثمر فدعا عليهم فقال يا رب ان عبدك فرعون على في الارض وبغى - [00:24:03](#) فان قومه قد نقضوا عهدك. ربي فخذهم بعقوبة. تجعلها لهم نقمة ولقوم عظة ولمن بعدهم اية وعبرة. فبعث الله عليهم الطوفان وهو الماء. ارسل صلى الله عليه وبيوت بني اسرائيل وبيوت القبط. وشبكة مختلطة. امتلأ - [00:24:31](#) جاءت بيوت القبط حتى قاموا في الى تراقبيهم ومن جلس منهم غرق ولم يدخل بيوت بني اسرائيل من الماء قطرة وركد الماء على ارضهم لا يقدر ان ولا يعملوا شيئا. ودام ذلك عليهم. سبعة ايام من السبت الى السبت. وقال - [00:25:01](#) مجاهد وعطاء. الطوفان الموت. وقال وهب الطوفان الطاعون. بلغة اليم. وقال ابو قلابة الطوفان الجدري وهم اول من عذبوا به فبقي في الارض. وقال مقاتل الطوفان والماء طغى فوق حروفهم. وروى ابن ظبيان هذا هو الصوم - [00:25:31](#) كما قال الله في في قوم نوح فادخلهم الطوفان وهم ظالمون وروى ابن ظبيان عن ابن عباس قال الطوفان امر من الله طاف بهم ثم

قرأ فطاف عليهم طائف من ربك وهم نائمون. قال نحات الكوفة اطوفان مصر - [00:26:01](#)

دار لا يجمع كالرجحان والنقصان. وقال اهل البصرة هو جمع واحد طوفان فقال لموسى ادعو لنا ربك اكشف عنا المطر فنؤمن بك ونرسل معك بني اسرائيل فانبث الله لهم في تلك السنة شيئا لم - [00:26:27](#)

لهم قبل ذلك من الكلى والزرع والثمر واخصبت بلادهم فقالوا ما كان هذا المال الا نعمة علينا وخصبا فلم يؤمنوا. واقاموا شهرا في عافية. فبعث الله الجراد فاكل عامة زروعهم وثمارهم واوراق الشجر حتى كانت تأكل الابواب - [00:26:57](#)

والثياب والامتعة. ومسامير الابواب من الحديد ابتلي الجراد بالجوع فكان لا يشبع ولم يصب بنو بني اسرائيل شيء من ذلك فعجوا وضجوا وقالوا يا موسى ادعوا لنا ربك لئن كشفت عنا الرج لنؤلم - [00:27:27](#)

لنؤمنن لك واعطوا عهد الله وميثاقه فدعا موسى عليه السلام فكشف الله عنهم بعدما اقام عليهم سبعة ايام من السبت الى السبت. وفي الخبر مكتوب على صدري كل جرادة. جند الله الاعظم - [00:27:57](#)

ويقال الرواية الاسرائيلية سعادة المؤلف عفا الله عنه ويقال ان موسى برز الى الفضاء فاشار بعصاه نحو المشرق والمغرب. فرجعت من حيث جاءت وكانت قد بقيت من زروعهم. وغلاتهم بقية. فقالوا قد - [00:28:25](#)

ما هو كافينا فيما نحن بك. فما نحن بتارك ديننا. فلم يوفوا بما عاهدوا وعد اعمالهم السوء. فاقاموا شهرا في عافية. ثم بعث الله عليهم قبل. واختلفوا وفي القمل فروى سعيد بن جببر عن ابن عباس قال القوم السوس الذي يخرج من الحنطة - [00:28:55](#)

وقال مجاهد وسدي والكلب القمل ادبي والجراد الطيارة التي لها اجنحة. الدب الدب احسن الجواد يا ولد في الارض انه يخرج من باطن الارض صغارا جدا لا يطير ثم يتطور شيئا فشيئا - [00:29:25](#)

ثم يمت له الرزق فيطير اولاد الجراد واول ما يخرج الناس لانه يدبي فقط يدبي فقط لا يطير ادركنا هذا الى وقت قريب الجراد وهو بدنا اولاد الجراد يأكل الحروف - [00:29:59](#)

هو لون من انواع العقوبة ودبا الصغار والتي لا اجنحة لها وقال ما هي بنات الجراد قال ابو عبيدة وهو وهو ضرب من من القراد. وقال عطاء الخرساني هو القمل وبه قراب الحسن. القمل بفتح القاف وسكون الميم - [00:30:34](#)

قالوا امر الله موسى ان يمشي الى كتيب اعفر. بقرية من قرى مصر تدعى عين الشمس فمشى الى ذلك الكثير. وكان اهيل فضربه بعصاه. تمثال عليهم القمع فتتبع ما بقي من حروثهم واشجارهم ونباتهم فاكله ولحس الارض كلها. وكان يدخل - [00:31:09](#)

بين ثوب احدهم وجلده فيعضه وكان احدهم يأكل الطعام فيمتلى قملا قال سعيد بن المسيب القول السوس الذي يخرج من الحبوب وكان الرجل يخرج عشرة تجربة الى الرحي فلا يرد منها ثلاثة اقفزة فلم يصابوا ببلاء كان - [00:31:39](#)

اشد عليهم من القمل. واخفي اشعارهم وابشارهم واخذ اشعارهم وابشارهم واشفار عيونهم وحواجبهم ولزم جلودهم كأنه الجدرى عليهم ومنعهم النوم والفرار. فصرخوا وصاحوا الى موسى انا نتوب. فادعوا لنا ربك - [00:32:09](#)

موسى عليه السلام الله فرفع الله القمل عنهم بعدما اقام ما عليهم سبعة ايام من السبت الى السبت. فنكتوا وعادوا الى اخبت اعمالهم وقالوا ما كنا قط احق ان نستيقظ انه ساحر منا اليوم يجعل الرمل دوبا فدعا موسى - [00:32:39](#)

شهرا في عافية فارسل الله عليهم الضفادع تلاج منها بيوتهم وافنيتهم وطبيبتهم فلا يكشفوا. افلا يكشف احد انا ولا طعاما الا وجد فيه وكان الرجل يجلس في الضفادع الى ذقته ويهم الى الى - [00:33:09](#)

الله اعلم طبيعية يعني لابد انها متفطرة نعم الله يهديك. ويهم ان يتكلم فيثب الظفدع في فيه وكانت آآ تثبت في قدورهم. فتفسد عليهم طعامهم وتطفئ نيرانهم وكان احدهم يضطجع فتركبه الضفادع. فتكون عليه ركاما. حتى ما يستطيع - [00:33:39](#)

ان ينصرف الى شقه الاخر ويفتح فاه لاكلته فيسبق الضفدع اكلته الى الى فيه ولا يعجن عجينا الا الا تشد خت فيه. ولا الا تشد ختفي تسدحت تسدحت نعم مم - [00:34:24](#)

ولا يفتح قدرا ان لم تألت ضفادعوا منها اذى شديدا عن ابن ادم نسال الله العافية الان يشاهد لو الذر هذا والنمل الناس كثيرا لا نزل هذه الحيوانات الصغيرة الحقيرة - [00:34:55](#)

لو تكاثرت صارت عذابا نحمد الله نسأل الله العافية النمل الاسود في البيوت يلاقوا الناس منها نعم عن ابن عباس قال كان ضفادع برية فلما ارسلها الله على ال فرعون سمعت واطاعت فجعلت تقذف انفسها في القدور. وهي تغني - [00:35:29](#)

وهي فاثابها الله بحسن طاعتها برد الماء. فلما رأوا ذلك برد الماء نعم السلام عليكم. برد الماء فلما رأوا ذلك بكوا وشكوا ذلك الى موسى وقالوا هذه المرة نتوب ولا نعود. فاخذ عهودهم ومواثيقهم ثم دعا ربه. فكشف - [00:36:30](#)

عنهم الضفادع بعدما اقام سبعا من السبت الى السبت شهرا في عافية ثم نقضوا العهد وعادوا لكفرهم. فدعا عليهم موسى فارسل الله عليهم الدم فسال النيل عليهم دما وصارت مياههم دما. مياههم. نعم - [00:37:03](#)

نعم. وما يستقون من الابار والانهار. الا وجدوه دما عبيطا احمر. فشكوا الى وقالوا ليس لنا شراب. فقال انه سحركم فقالوا من اين سحرنا؟ ونحن لا نجد شيئا من الماء الا دما عبيطا وكان فرعون يجمع بين القبط والاسرائيل - [00:37:27](#)

فيكون ما يلي الاسرائيلية ماء وقبطي يدما ويقوما الى الجرة فيها الماء فيخرج من اسرائيل مأوى للقبطي دم حتى كانت المرأة من ال فرعون تأتي المرأة من بني اسرائيل حين جاهدتهم العطش - [00:37:57](#)

قولوا اسقني من من ماءك فتصب لها من قربتها فيعود في الاناء دما كانت تقول اجعليه في ثم مجيه في في فتأخذ في فيها ماء فاذا مجته في فيها صار دما وان فرعون - [00:38:26](#)

العطش حتى انه ليضطر الى مضغ الاشجار الرطبة. فاذا مضغ هذه خير مأوها في فيه ملحا اجاجا فمكتوا في ذلك سبعة ايام. كل هذا التفصيل من الاخبار الاسرائيلية الله اعلم - [00:38:55](#)

سبحان الله عاقبهم بهذه الانواع من العقوبات لكن تفصيل هذا الامر هذا التفصيل هذا لا يعول عليه اخبار خير مأثرة عن الرسول صلى الله عليه وسلم نعم فمكتوا في ذلك سبعة ايام. لا يشربون الا الدماء. قال زيد ابن اسلم. دم - [00:39:21](#)

سلط عليهم كان الرعاف. فاتوا موسى وقالوا يا موسى ادع لنا ربك يكشف عنا هذا الدم فنؤمن بك ونرسل معك بني اسرائيل فدار هذا رأي آخر الرأي الاول ان المياه صارت دم - [00:39:54](#)

والرأي الآخر انه اصيب بالرعاف يسير من الدم من انوفهم نعم احسن الله اليك. فكشف عنهم فلم يؤمنوا فذلك قوله عز وجل. فارسل الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم آيات مفصلات - [00:40:16](#)

يتبع بعضها بعضا وتفصيلها. ان كل عذاب يمتد اسبوعا. وبين كل عذابين شهرا فاستكبروا. وكانوا قوما مجرمين ولما وقع عليه. احسنت الزبير ما شاء الله عليك. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى - [00:40:48](#)

وصحبه اجمعين قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه الصادم المسلول على شاتم الرسول صلى الله عليه وسلم واما الشافعي فالمنصوص عنه نفسه ان عهده ينتقض بسب النبي صلى الله عليه - [00:41:22](#)

سلم وانه يقتل. يعني اذن لي اذا سب الرسول انتقض عهده وصار حلال الدم وزالت عنه العصمة سيقتل نعم هكذا حكاه ابن المنذر والخطابي وغيرهما. والمنصوص عنه في الام انه قال - [00:41:50](#)

اذا اراد الامام ان يكتب كتاب صلح على الجزية كتب. وذكر الشروط لان قال وعلى ان احدا منكم ان ذكر محمدا صلى الله عليه وسلم او كتاب الله ايو دينه بما لا ينبغي ان يذكره به. فقد برئت منه ذمة الله ثم ذمة امير - [00:42:16](#)

المؤمنين وجميع المسلمين ونقض ما اعطي من الامان وحل لامير المؤمنين ما له ودمه كما تحل للحرب ودمائهم وعلى ان احدا من رجاله من اصاب مسلمة بزنا او اسم نكاح او قطع الطريق - [00:42:46](#)

قال مسلم او فتن مسلما عن دينه. او اعان المحاربين على المسلمين بقتال او دلالة على عراة المسلمين فقد نقض عهده واحل دمه وماله وانها لمن بما دون هذا في ما لي او عرضي لزمه في الحكم - [00:43:13](#)

ثم قال فهذه الشروط اللازمة ان رضيع ان رضي بها فان لم يرضاها فلا عقد ولا جزيا. ثم قال وايهم؟ قال او فعل شيئا مما وصفته نقضا واسلم لم يقتل اذا كان ذلك قولاً. وكذلك اذا كان فعل - [00:43:45](#)

لم يقتل الا ان يكون في دين المسلمين ان من فعله قتل حدا. او خاصا فيقتل بحد او قصاص لا نقضي عهد وان فعل مما وصفناه
وشروط انه نقض لعهد الذمة - [00:44:15](#)

فلم يسلم ولكنه قال اتوب واطل واعطي الجزية. كما كنت اعطيها على اجدادي عوقب ولم يقتل الا ان يكون فعل فعلا يوجب
القصاص والحد فاما ما دون هذا من الفعل او القول. فكل قول فيعاقب عليه ولا - [00:44:39](#)

قال فان فعل او قال ما وصفنا وشروط انه يحل دمه فظفر به امتنع من ان يقول اسلم او اعطي الجو اعطي الجزية. قتل واخذ ماله
فيئ ونص في الام ايضا ان العهد لا ينتقض بقطع الطريق. ولا يقتل المسلم ولا - [00:45:09](#)
زنا بالمسلمات ولا بالتجسس بل يحد فيما فيه الحد. ويعاقب عقوبة من ولا يقتل الا بان يجب عليه القتل. قال ولا يكون النقص للعهد
الا بمنع الجزية. او الحكم بعد الاقرار والامتناع بذلك. فهذا - [00:45:39](#)

من مذهب الامام احمد اشد في هذا واشد والله اعلم ان فعل شيء من هذه المذكورات انتقاض العهد وحل الدم القتل. نعم قال ولو
قال وادي الجزية ولا اقر بالحكم نبذ اليك. ولم يقاتل على ذلك - [00:46:09](#)

وقيل قد تقدم لك امان فامانك كان للجزية واقرارك بها. وقد في ان تخرج من بلاد الاسلام. ثم اذا خرج فبلغ مأمنه قتل ان قدر فعلى
كلام مأثور عنه يفرق بين ما فيه غضاضة على الاسلام - [00:46:41](#)

هنا الضرر بالفعل او يقال يقتل الذمي لسبه وان لم ينتقض عهده كما سيأتي ان شاء الله. واما اصحابه فذكروا فيما ذكر الله او كتابه
او رسوله بسوء وجيه - [00:47:11](#)

اصحابك واما اصحابه فذكروا فيما اذا ذكر الله او كتابه او رسوله بسوء وجهين احدهما ينتقض عهده بذلك. سواء شرط عليه تركه او
لم بمنزلة ما لو قاتلوا المسلمين وامتنعوا من التزام الحكم. كطريقة - [00:47:31](#)

الحسين من اصحابنا وهذه طريقة ابو ابي اسحاق المروزي ومنهم من خصص سب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحده بانه يوجب
القتل. والثانيا ان السب كالأفعال التي على المسلمين فيها ضرر من قتل المسلم والزنا بالمسلمة والجس - [00:48:03](#)

ما ذكر معك وذكروا في تلك الامور وجهين احدهما انه ان لم يشترط عليهم لم ينتقض العهد بفعلها. وان شرط عليهم تركها باعيانها
ففي انتقاض العدل بفعلها وجاء. والثاني لم ينتقض العهد بفعلها مطلقا - [00:48:33](#)

ومنهم من حكى هذه الوجوه. الثاني والثاني لم ينتقض العهد بفعلها مطلقا اما الثالث الصحيح الثاني احدهما ينتقل والثاني لا لا
ينتقض ومنهم من حكى هذه الوجوه اقوالا. وهي اقوال مشار اليها. فيجوز ان - [00:49:03](#)

تسمى اقوالا ووجوها هذه طريقة العراقيين. وقد صرحوا بان المراد شرط تركها لا شرط انتقاض العهد بفعلها كما ذكره اصحابنا. واما
الخراسانيون فقالوا المراد بالاشتراط هنا شرط انتقاض العهد بفعلها. لا شرط تركها قالوا لان الترك موجب - [00:49:41](#)

العقد ولذلك موجب نعم. لان الترك موجب نفس العقد لان موجبا. احسنت اموت كفو صحيح لان الترك موجب نفس العقد ولذلك
ذكروا في تلك الخصال المضرة. ثلاثة اوجه احدها ينتقض العاد بفعلها. والثاني لا ينتقض. والثالث ان شرط في العقد - [00:50:11](#)

العهد بفعل انتقض. ومنهم من قال ان شرط نقض وجها واحدا وان لم يشترط فوجهان وحسبوا ان مراد العراقيين بالاشتراط هذا
فقالوا حكاية عنهم ان لم يجر شرط لم ينتقض العهد. وان جرى ان لم يجري شرط لم ينتقض العهد. وان - [00:50:43](#)

وجهان ويلزم من هذا ان يكون العراقيون قائلين بانه لم يجري شرط الانتقاض هذه الاشياء لم ينتقض بها قولوا واحدا. وان صرح
بشرط تركها وهذا غلط عليك والذين نصره في كتب الخلاف ان سب النبي صلى الله عليه وسلم ينقض العهد ويوجب - [00:51:13](#)

كما ذكرنا عن الشافعي نفسه. واما ابو حنيفة واصحابه فقالوا لا ينتقض العهد السب ولا يقتل الذمي بذلك. لكن يعذر على اظهار ذلك
كما يعذر على وللمنكرات التي ليس لهم فعلها من اظهار اصواتهم بكتابهم ونحو ذلك - [00:51:43](#)

وحكى الطحاوي عن الثوري ومن وصولهم ان ما لا قتل فيه عندهم مثل القتل بالمتقف والجماع في غير اذا تكرر. فللامام ان يقتل
فاعلا كذلك له ان يزيد على الحد المقدر اذا رأى المصلحة في ذلك - [00:52:13](#)

ويحملون ما جاء للرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه من القتل في مثل هذه الجرائم على انه رأى المصلحة في ذلك. ويسمون

القتل سياسة. وكان حاصل ان له ان يعزر ان يعزر بالقتل في الجرائم. التي تغلظت بال تكرار. وشرع القتل - [00:52:41](#)

وفي وشرع القتل في جنسها. وش فيها؟ احسن اليك وشرع القتل في جنسها ولهذا افتي اكثرهم بقتل من بقتل من اكثر من سب النبي صلى الله عليه وسلم. من اهل الذمة - [00:53:11](#)

وان اسلم بعد اخذه. وقالوا يقتل سياسة وهذا متوجه على اصولهم. والدلالة الا تعلمت قاضي عهد الذمي بسب الله او كتابي او ديني او رسوله ووجوب قتله وقتل المسلمين اذا اتى ذلك الكتاب والسنة واجماع الصحابة والتابعين والاعتبار والدليل - [00:53:33](#)

والدلالة على انتقاض عهد عهد الذمي بسب الله او كتابه او دينه او رسوله وودوا بقتله وقتل المسلم اذا اتى ذلك الكتاب والسنة واجماع الصحابة والتابعين والاعتبار - [00:54:03](#)

اما الكتاب فيستنبط ذلك منه من مواضع احدها قوله تعالى قاتلوا الذي حين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر. الى قوله من الذين اوتوا الكتاب فامرنا بقتالهم الى ان يعطوا الجزية وهم صاغرون. فلا يجوز الامساك عن قتالهم الا اذا كانوا صاغرين - [00:54:33](#)

هذا اعطائهم الجزية. ومعلوم ان اعطاء الجزية من حين بذلها والتزامها على احين تسليمها واقباضها. فانهم اذا بذلوا الجزية شرعوا في الاعطاء. ووجب الكف عنهم قم الى ان يقبضونا الى ان يقبضونها فيتم الاعطاء. فمتى لم يلتزموا - [00:55:13](#)

والتزموها اولا وامتنعوا من تسليمها ثانيا. لم يكونوا معطيين للجزية لان حقيقة العطاء لم توجد واذا كان الصغار حالا لهم في جميع المدة فمن المعلوم اذا كان الصحابة. واذا كان الصغار حالا لهم في جميع المدة - [00:55:43](#)

فمن المعلوم ان من اظهر سب نبينا في وجوهنا وشتم ربنا على رؤوس منا وطعن في ديننا وفي مجامعنا فليس بصاغر. لان الصاغر الذليل الحقير وهذا فعل متعزز مراغب بل هذا غاية ما يكون من الازلال - [00:56:14](#)

لنا ولهانة. قال اهل اللغة الصغار الذل والظيم. يقال صغر الرجل بالكسر يصغر بالفتح صغرا وصغرا. والصاغر الراضي بالظيم ولا يخفى فعلى المتأمل ان اظهر السب والشتم لدين الامة الذي به اكتسبت شرف الدنيا - [00:56:44](#)

الاخرة ليس فعل راض بالذل والهوان. وهذا ظاهر لا خفاء هذه وان كان قتالهم واجبا علينا الا ان يكونوا صاغرين. وليسوا كان القتال مأمور به. وكل من امرنا بقتاله من الكفار فانه يقتل اذا - [00:57:14](#)

لقدرنا عليه وايضا فان اذا كنا مأمورين ان نقاتلهم الى هذه الغاية يجوز ان نعقد لهم عهد الذمة بدونها ولو عقد لهم كان عقدا فاسدا فيبقون على يا حاج ولا يقال فيهم فهم يحسبون انهم معاهدون. وتصير لهم شبهة امال وشبهة - [00:57:44](#)

كحقيقته. فان من تكلم بكلام يحسبه يحسبه الكافر امان. كان في وان لم يقصده المسلم لانا نقول لا يخفى عليهم انا لم نرطى بان تحت ايدينا مع ديننا وسب نبينا وهم يدرون انا لا نعاهد ذميا - [00:58:17](#)

على مثل هذه الحال فدعواهم انهم اعتقدوا ان عادناهم على مثل هذا مع صراط عليه من يكون صاغرين تجري عليهم احكام الملة دعوة كاذبة فلا يلتفت اليها وايضا فان الذين عاهدوهم اول مرة هم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل عمر - [00:58:47](#)

وقد علمنا انه امتنع وان نعاهدهم عهدا خلاف ما امر الله به في كتابه. وايضا انا سنذكر شروط عمر رضي الله عنه. وانها تضمنت ان من اظهر الطعن في ديننا حل دم - [00:59:17](#)

وماله الموضع الثاني قوله تعالى كيف يكون للمشركين عهد عند احسن الله اليكم يقول السائل شبكة هل يجوز للوالدين ان يصلوا صلاة الاستخارة عن اولادهم اما لصغرهم واما لعدم حرصهم عليها - [00:59:37](#)

حرصهم عليها يدعون له يدعون له الناس بتيسير امور مصالح هذا لا يصلي احد عن احد نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما هي الكتب التي يمكن ان تقرأ - [01:00:37](#)

على جماعة المسجد من افضل ما يوضع على جماعة المسجد رياض الصالحين كلها احاديث صحيحة بانواع من الفضائل والاعمال الصالحة الاخلاق وهو مبوب ابواب حسنة ترشد الى مقاصدها نرشد الى مقاصد الاحاديث - [01:01:21](#)

قلت الامام ايضا نوضح للجماعة الشرح ويستعين بشرح الشيخ محمد ابن عثيمين لرياض الصالحين نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم نسيان اقامة الصلاة اذا صلى منفردا - [01:02:09](#)

الاقامة ليست من شروط الصلاة نعم احسن الله اليكم يقول السائل او تقول السائلة احسن الله اليك اذا طهرت المرأة في وقت صلاة هل تقضي ما قبلها اذا كان يجمع بينهما كما لو طهرت - [01:02:44](#)

في صلاة العصر فهل تقضي الظهر نعم يقول بعض السلف نعم تقتل جميع لان صلاة اوكتو صلاتين مجموعتين وقت لهما اذا طهرت قبل غروب الشمس صلوا الظهر والعصر بعض اهل العلم الى انها تصلي العصر فقط - [01:03:17](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة من بين مؤلفات الشيخ عبدالرحمن بن السعدي كتاب طريق الوصول الى العلم المأمول اه فهل يمكنني انا اقرأ هذا الكتاب واستفيد منه - [01:03:48](#)

مع اني اعتبر من الناحية العلمية عامي او في حكم المبتدأ ستستفيد منه ان شاء الله كلام الشيخ رحمه الله كلام في الغالب انه واضح سهل يستفيد به العامي والمبتدئ والمنتهي. نعم - [01:04:14](#)

وهذا احسن الله اليك طريق الوصول آآ انتقاء انتقى فيه الشيخ فوائد من كتب ابن تيمية وابن القيم هذا طريق الوصول الى العلم المأمون المقصود بالمفرد التفسير التفسير بالتفسير السعدي رحمه الله نعم - [01:04:40](#)

ويقول كذلك احسن الله اليك وما الذي يناسب مستوأي من كتب ابن تيمية وابن القيم عندك في العقيدة العقيدة الواسطية من الفتاوى الوصية الكبرى لابن تيمية وقع في زاد الميعاد - [01:05:11](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اه انا فتاة عمري تسع عشر سنة كانت مدة فيض اربعة ايام ثم اصبحت خمسة ايام وفي اليوم الخامس وادخل القطنه فاجد دما - [01:05:56](#)

انتظرت اليوم السادس ولكن في اليوم السادس اه اجد قدرة اه فماذا افعل؟ هل اغتسل ام انتظر اكثر حتى ترين البياض القصة البيضاء ما دامت الصدفة متصلة الحيض فهي حيض نعم - [01:06:28](#)

وتقول احسن الله اليك وهل اثمت عندما انتظرت لليوم السادس لم تأتي لم تأثم ان شاء الله انت على خير احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل يعد من العقوق عدم ذهاب مع الوالد حفظه الله الى اجتماعات العائلة في المخيم - [01:06:58](#)

بشكل اسبوعي لوجود لغو وغلط ولغو وغلط وورقة وشرب دخان وشيشة في هذا الاجتماع وعدم قدرتي على الانكار علما ان عمري الان هو سبعة وخمسين سنة. لا اله الا الله - [01:07:36](#)

ابدا هذا ليس من العقوق لكن انكر انكر على والده وناصحه حالة انفرادية تكلم معه والحال هذا خاطرهم تعرف انك تأخرت من اجل من اجل ما ذكرت نعم احسن الله اليكم - [01:08:04](#)

يقول السائل عبر الشبكة هل صحيح انه ورد ان الله في الآخرة يحاسب فئة من الناس ولا يدخلهم الجنة فليعطهم املاكا كملوك الدنيا بدل الجنة يعطيهم من الجنة يعطيهم من الجنة - [01:08:43](#)

اضعاف مضاعفة ما فيها المؤمن التقي الى الجنة فالله يملكهم فيها ما شاء القصور والمساحات الواسعة وانواع النعيم. نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة انا امرأة اتناول دواء له عرض جانبي - [01:09:22](#)

له عرض جانبي عرب نعم نقول وهو نزيف دموي من الرحم بنسبة ضئيلة فما حكم الصلاة والاعتزال في مثل هذه الحالة هذا طبيعيا فليس بحيض يكون هذا الدم من نوع ما يسمى دم فساد لا يمنع من الصلاة - [01:10:06](#)

نعم احسن الله اليكم اه تقول السائلة عبر الشبكة تقول امي اهدتني جوال بمناسبة تخرجي من الثانوية ولم تعطي اه اخوتي وتقول بانهم ان تخرجوا اه ستهديهم كذلك بما يتيسر معها من المال - [01:10:55](#)

فلا يلزم ان يكون بقيمة هدية اه فما حكم هذه الهدية قال عليه الصلاة والسلام اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم الواجب ان تعدل بين الاولاد وتعطيهم وخير لهم ان تعطيهم مالا ولا تعطيهم جوانات - [01:11:29](#)

لو اعطته معلم متصرفين فيه كان خير لازم من ان تعطي جوالا الجوال اصبح بواب بوابة ينفذ الانسان منه سرورا كثيرة من لا يتقي شر الجوال يقع في تدخله على مواقع حدوثه - [01:12:04](#)

وينقل صورا ومشاهد قبيحة ينبغي للمسلم ان يحذر من بلايا الجوانات يا لهوي. نعم وتقول كذلك احسن الله اليك وان كانت الهدية

محرمة فهل يكفي ان اشتريها منها بقيمتها يوم شرائها اياه - [01:12:36](#)

السؤال غير واضح احسن الله اليكم يقول السائل اه يقول السائل عبر الشبكة اعاني آآ من التفكير المستمر في يوم القيامة مما يسبب لي قلقا وعدم انجاز اي عمل من دراسة او اهداف حياتية او مستقبلية - [01:13:13](#)

والامر اصبح وسواس وخوف يمنعني من فعل اي شيء اه فما حل هذا الامر اكثر من الاستغفار والتعوذ بالله من اكثر من الاستغفار واستعيذ بالله من الشيطان ومن الاستغفار والاستعاذة بالله من الشيطان - [01:13:51](#)

من الدعاء ادعو ربك اصلح قلبك وانزل صفحة الخواطر المقلقة الخوف من من يوم القيامة حق دون افراط نعم احسن الله اليكم. تقول السائلة عبر الشبكة عادتني اه سبعة ايام ولكن في اليوم الاخير - [01:14:22](#)

نزلت مني سفرة غير متصلة بدم واستمرت معي الى اليوم الحادي عشر ولم اري الجفوف او او القصة البيضاء حتى الان هل اغتسل واصلي ام انتظر عادتني سبعة ايام ولكن في اليوم الاخير - [01:14:52](#)

نزلت مني سفرة غير متصلة بدم واستمرت معي الى اليوم الحادي عشر. ولم اري الجفوف او او القصة البيضاء حتى الان اه هل اغتسل واصلي ام انتظر الطهارة المرأة الحائض - [01:15:43](#)

انما تثبت طهارة باحد امرين. اما الجفوف او القص البيضاء. وما دام انك لم ترى الجفاف التام ولا الحيض باق ما دامت متصلة بالدم لم يفصل بينهما صفوف تابعة للحياة - [01:16:35](#)

تنتظر خمسة عشر يوما خمسة عشر يوما فاغتسل لان اكثر الحيض هو خمسة عشر يوما نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة متى يقال حديث امي سليم عندما جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت يا رسول الله علمني كلمات - [01:17:07](#) ادعو بهن في صلاتي قال سبحي الله عشرا واحمديه عشرا وكبريه عشرا ثم ساليه حاجتك يقل نعم نعم. رواه النسائي وحسنه الالباني تقول متى يقال حديث ام سليم يحتاج الى الرجوع الى سياق الحديث. انا لا ادري - [01:17:43](#)

لا ادري عن موضع هذا الدعاء فضائل الحديث انه لا يتقيد بالصلاة معنى سياق هذا الكلام معناه ان ان من اراد الدعاء يكبر ويسبح ويهمل عشرا عشرا انتم يدعون بس - [01:18:29](#)

هذا تكبيرا وتسبيحا وتهليلا مقدمة للدعاء. نعم احسن الله اليكم يقول السائلة عبر الشبكة انا حاليا اعمل في شركة استشارات وانا المحاسبة الوحيدة وطلبت مني الشركة ان اطلب تمويلا قرضا فاقوم بادخال البيانات المالية فهل - [01:19:05](#)

يجب علي ان اسأل كل مرة عن القرض هل هو ربوي ام لا ستعرفون هذا ستعرفون من من السابق ما هو الغالب عليهم اذا كانوا يتعاملون مع بنوك الربا والا فهو فهي قروض للبروز هذا هو الاصل - [01:19:40](#)

الاصل في البنوك الربوية ان الاقتراب منهم يكون ربيا اذا كان القرض من بنك نبوي فالغالب نقترض منه على طريقهم على طريقته ان تبعدوا عن مواضع الشبهات والاعمال التي فيها اقتلاط بالرجال - [01:20:16](#)

نعم احسن الله اليكم اه السائلة صاحبة اه هدية الجوال اقول اعني آآ اعني ان اشتري من امي الجوال. الذي اهدتني اياه. اذ اذ انه من الصعب ان اتخلص منه الان - [01:20:59](#)

فما معنى انه تشتريه من امك لانها قالت في السؤال السابق انه اذا كانت يعني الهدية حرام انها تستخدمها انه ما في عدل بينها وبين يعني اخوانها في الاهداء يعني تدفع لها قيمته. اه هذا اللي تقصد نعم - [01:21:37](#)

اذا دفعت هذا الجوال او هذه الادلة التفت المفسدة الجور وعدم العدل اصبح الجوال قد بذلت ولا يلزمها حينئذ ان تعطي الاقل احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اه لدينا مشروع - [01:22:11](#)

اه التخرج وستأتي لجنة يوم مناقشته لتقييم المشاريع والمطلوب منا ان ندفع للمعهد مالا لكي يقوموا بتقديم الطعام للجنة اه فهل هذه رشوة ام تكون رشوة ان علمت اللجنة انها من الطلاب وليس من ادارة المعهد - [01:23:01](#)

زعلت اللجنة ان احنا من الطلاب فهي رشوة ولماذا تدفعون للمدرسة او السلفة الوجبة التي تقدم للجنة لماذا؟ ما الذي هل المدرسة تكلفكم؟ او انتم متبرعون هذا غلط منكم من القائمين على المدرسة - [01:23:37](#)

المدرسة عليها اذا كانت تريد ان تقدم للجنة فلتقدمها من حساب المدرسة نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اه اعمل

بائعا في معرض فيأتي المشتري ويطلب سلعة ما - [01:24:26](#)

وتكون غير متوفرة عنده يقول له ممكن ادلك هذا معرض اخر تذهب له وتشتريها منه بعقد بينك وبينه ثم يأتي صاحب المعرض الاخر

ويعطي لهذا البائع اكرامية مقابل ارسال المشتري له - [01:24:57](#)

فهل يجوز اخذ هذا المال لا يظهر في المال لا يظهر هذا مطلب للتجار يعني الحصول على الزباين مطلب الذي يدل عليك هذا قد نفعلك

يدل عليك من يستلمك تعطيه مكافأة - [01:25:24](#)

انا المقصود انه لا مانع من مما سميته ذكرا احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة في رمضان قدم لي الطبيب دواء لغسيل

الامعاء بغية اه اجراء فحص للقولون بالمنظار - [01:26:00](#)

لتشخيص المرض ونظرا لكمية الدواء الكبيرة اربع لترات وطعمه غير تناولته على فترات وكانت الجرعة الاخيرة بعد اذان الفجر وبعد

اجراء الفحص تناولت وجبة اه فهل يترتب علي القضاء؟ نعم - [01:26:45](#)

انت مفطر من اول النهار فعليك قضاء هذا اليوم وما تبعه ان افطرت ازداما اخرى شرب الدوا في النهار يفطر المريض بالدواء نعم اه

انتهى الله اكبر بسم الله - [01:27:27](#)